

83- كتاب المغازي من شرح صحيح البخاري

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل وبه نعتصم واليه نلجأ نحمده جل وعلا ونثني عليه الخير كله. ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال الامام البخاري - [00:00:00](#)

الله تعالى قال باب غزوة سيف البحر والمقصود بالسيف هو ساحل ساحل افصحهم. قال وهم يتلقون عيرا لقريش. واميرهم ابو عبيدة عامر بن الجراح رضي الله تعالى عنه. قال حدثنا اسماعيل وهو ابن عبد - [00:00:30](#)

الاوسي. نعم. وحديثه صحيح. وقد توفي عام ستة واربعين ومائتين قال ستة وعشرين ستة وعشرين عفاوا ستة وعشرين ومئتين. قال حدثني ما لك وهو بنى نسبنا ابي عامر الاصبحي الامام المدني المعروف. توفي عام تسعة وسبعين ومئة - [00:01:00](#)

ولعل الشيخ سالم باشميل ينتبه قال عن وهب بن كيسان وهو المدني ثقة جليل قال عن جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام رضي الله تعالى عنهما انه قال قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل وامر عليهم ابا عبيدان - [00:01:30](#)

ابن الجراح وهم ثلاثمائة فخرجنا وكنا ببعض الطريق او فني الزاد. وكان قد زودهم عليه الصلاة والسلام جرابا من تمر او نحو ذلك. ففني الزاد فامر ابو عبيدة بازواج جيش فجمع يعني ما بقي معهم من الازواج الخاصة. قال فكان - [00:02:00](#)

ازودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا الا ثمرة ثمرة. وآ هذا اذا ارملوا قل الطعام فانهم يجمعون ما عندهم ويقتسمونه حتى يبارك لهم الله عز - [00:02:40](#)

وجل فيه قال حتى فني فلم يكن يصيبنا الا ثمرة ثمرة فقلت ما تغني عنكم الثمرة. هذا وهبة ابن كيسان يقول لجابر فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيته. حتى الثمرة ماذا؟ فنيته. قال ثم انتهينا الى البحر فاذا - [00:03:07](#)

حوت مثل الضرب. وهذا على ساحل البحر الاحمر. فاكل منها القوم عشرة ليلة يأكلون منها. ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصب اذا ثم امر براحلة فوحت. ثم موت تحتها فلم تصبهما. يعني - [00:03:32](#)

كان حوتا ماذا؟ كبيرا. نعم. فالله عز وجل رزقهم هذا الحوت قال حدثنا علي بن عبدالله وهو ابن جعفر السعدي المدين البصري توفي عام باربعة وثلاثين ومئتين. وما ادراك ما علي ابن المديني. هذا اللي يقول البخاري ما استصغرت نفسه عند احد - [00:04:02](#)

الا عند علي ابن المدينة. نعم يقول النسائي كأن الله خلقه للحديث. قال حدثنا سفيان بن عيينة بن ابي الهالي الكوفي ثم المكي. كوفي عام ثمانية وتسعين ومئة. قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار - [00:04:32](#)

الجمح المكي. توفي عام ستة وعشرين ومئة. قال سمعت جابر بن عبدالله رضي الله عنهما وجاء الدكتور في عام ثمانية وسبعين بعد ان اصيب بالعمى رضي الله عنه. يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه - [00:04:52](#)

وسلم ثلاثمائة راكب. اميرنا ابو عبيدة ابن الجراح اسود غير قريش فاقمنا بالساحل نصف شهر. نصف شهر فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط. فسمي ذلك الجيش جيش الخبط. نعم وهو ها ورق الشجر ياكلون رضي الله تعالى عنهم ورق الشجر - [00:05:12](#)

نعم. قال فالقى لنا البحر دابة يقال لها العنبول. فاكلنا منه نصف شهر والدهن من ودكة حتى ثابت الينا اجسامنا. فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه. فعمد الى اطول رجل معه. قال سفيان مرة - [00:05:52](#)

ضلعا من اضلاعه. فنصبه واخذ رجلا وبغيرا فمر تحته. قال وكان رجل من القوم نحر ثلاث جزائر. يعني هذا قيس بن سعد بن عبادة نعم قيس بن ثابت بن عباد. رضي الله عنهما كان كريما وابوه كريم. نعم - [00:06:32](#)

هو الاب يحس ابنه على ذلك. ثم نحره ثلاثة جزائر. ثم نحر ثلاثة ثم ان ابا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول اخبرنا ابو صالح عمرو بن دينار

ابو صالح دكوان السمان توفي عن واحد ومية. ان قيس بن سعد بن عبادة. قال لابييه كنت في - 00:07:02

فجاعوا؟ قال انحض قال نحرت قال ثم جاعوا؟ قال انحوا. قال نحرت. قال ثم جاعوا. قال انحوا قال نحرت ثم جاعوا قال انحوا.

حتى نهيته. نهاها ابو عبيدة حتى لا يفنى الظهر - 00:07:32

قال حدثنا مسدد بن مشوهد بن مشربل بن مستورد الاسد البصري. قال البخاري مسدد كاسمه شفع عام ثمانية وعشرين ومئتين. قال

حدثنا يحيى هو ابن سعيد القطان. البصري. توفي عام ثمانية وتسعين ومئة - 00:07:52

وعلى يديه تخرج احمد بن معين وعلي بن المديني. كانوا يسألونه وهو جالس. وهم قيام قال عن ابن جريج وهو عبد الملك ابن عبد

العزيز ابن جريج الاموي المكي. الاموي مولا هم - 00:08:12

توفي عام خمسين ومئة وهو ثقة عالم. قال اخبرني عمرو بن دينار والجمع المكي. توفي ستة وعشرين ومئة. انا اسامي عجوز توفي

ثمانية وسبعين وثمانية وسبعين. رضي الله عنه يقول غزونا جيش الخبر وامر ابو عبيدة - 00:08:32

فجعنا جوعا شديدا. فالقى البحر حوتا ميتا لم نرى مثله. يقال له عن ضوء فاكلنا منه. نعم. كيف ياكلون من هذا الحوت يا ابا سفيان

وهو ميت نعم هذا من حيوانات البحر هو الطهور وماؤه الحل ميتته. يقال له العنبر فاكلت - 00:08:52

فمنه نصف شهر. قال فالقى البحر حوتا ميتا لم نرى مثله. يقال له العنبر اكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه وهو

الضلع. فمر الراكب قال فاخبرني ابو الزبير نعم انه سمع جابرا ليقول اخبرني - 00:09:22

ابو الزبير هو ابن جويد. انه سمع جابر يقول قال ابو عبيدة كلوا. فلما قدمنا المدينة ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا

اخرجه الله. اطعمونا ان كان - 00:09:52

فان كان معكم فاتاه بعضهم بعضو فاكله. عليه الصلاة والسلام وهذه الغزوة كانت في السنة الثامنة. قال باب حج ابي بكر بالناس في

سنة تسع ارسله عليه الصلاة والسلام يقيم الموسم لهم. قال حدثني سليمان ابن داوود ابو - 00:10:12

ربيع الزهراني العتكي. قال حدثنا فليح بن سليمان الخزاعي. وقيل الاسلمي المدني وهو صدوق له اوهام. قال عن الزهري محمد بن

شهاب الامام. وفي اربعة وعشرين قال عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهبي. قال عن ابي هريرة رضي الله - 00:10:52

تعالى عنه وحميد بن عبد الرحمن عندنا اثنان الزهري هذا وحميد بن عبد الرحمن الحميري البصري وهذا ان ابا بكر الصديق عبد الله

ابن قيس رضي الله عنه مشهور بكنيته كما تعلمون واسمه عبد الله. نعم - 00:11:22

عبد الله بن عامر يعني قلت عبد الله بن قيس ابو موسى الاشعري عبد الله بن قيس عبد الله بن عامر الصديق رضي الله وتعالى عنه

وعن ابيه بعته نعم في الحجة التي امره النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:42

عليها قبل حجة الوداع يوم النحر. في رهط يؤذنون في الناس اي نعم. في رهط يؤذن في الناس لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف

بالبيت عريان. قال قال ان قال ابو هريرة ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه بعته في الحجة التي امره النبي صلى الله عليه وسلم

عليها قبل - 00:12:02

تحتج الوداع يوم النحر في وهق يؤذن في الناس لا يحج بعد العام مشرك ولا بالبیت عريان قال باب وفد بني تميم. لان الوفود بعد

فتح مكة الوفود من قبائل العرب اخذت تأتي. نعم. قال حدثنا ابو نعيم وهو الفضل - 00:12:42

ابو نعيم الملائى الكوفي نعم تف طيب توفي عام ثمانية عشر او تسعة عشر ومائتين. نعم. قال حدثنا عبد الله ابن رجاء. البصري ندى

قال حدثنا إسرائيل بن يونس بن ابي اسحاق السبيعي الكوفي. قال عن ابي اسحاق عمرو بن عبد الله الكوفي قال عن البراء بن -

00:13:22

رضي الله عنهما قال آخر سورة نزلت كاملة براءة واخر سورة نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة نعم

والله فيما يتعلق يعني سورة براءة فيها البراءة من المشركين. ارسلوا يؤذنون بالناس - 00:13:52

فيها نعم. قال باب وفد بني تميم. قال حدثنا ابو نعيم الفضل ابن كايين قال حدثنا سفيان وهو ابن سعيد ابن مسروق الثوري الكوفي.

الامام قال عن ابي صخرة قال - 00:14:32

صفوان بن محرز. المازن التميمي البصري. قال عن عمران بن حسين الخزاعي رضي الله عنهما قال اتى نفر من بني تميم. النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فاعطنا. فرؤيا ذلك في وجهه - [00:15:02](#)
صلى الله عليه وسلم. فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى. اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي الحديث قصة قد - [00:15:32](#)

المصنف قال باب قال ابن اسحاق اي ابن يسار المطلب غزوة عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدو الغطفان الفزاري وفزاغ من غطفان. رضي الله عنه. بني امضوا من بني تميم ارسله عليه الصلاة والسلام الى بني العنبر. بعثه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:52](#)
لما اليهم فاغاض واصاب منهم ناسا وسبى منهم سبى قال حدثنا قال حدثني زهير بن حرب الازدي الواشح البصري. توفي اربعة وعشرين ومئتين. قال حدثنا جرير بن عبد الحميد الضبي الكوفي. توفي عام ثمانية وثمانين ومئة. قال عن عمارة بن القعقاع - [00:16:32](#)

الكوفي قال عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير البجلي الكوفي. قال عن ابي ويرة رضي الله عنه قال لا ازال احب بني تميم بعد ثلاث سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها. فيهم هم اشد امتي على الدجال. قال بعض - [00:17:02](#)
اهل العلم هذا اشارة الى اهل نجد. يعني عموما وعلى رأسهم بني تميم. نعم. هم اشد هم على الدجال وهادي بشرى وكانت فيهم سبية عند عائشة. فقال اعتقيها فانها من ولد - [00:17:32](#)

لان بني تميم من مضوا نعم ومضوا نعم مع نزار ابي نعم مع ربيعة كلاهما بني نزار بن معد بن عدنان. وعدنان من اسماعيل. وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات قوم هذه صدقات قومي او قومي. نعم. قال - [00:17:57](#)

حدثنا ابراهيم بن موسى التميمي طبعنا وهدي مناقب عظيمة لبني تميم. قال حدثنا ابراهيم بن موسى التميمي وهو ثقة جليل قال حدثنا هشام بن يوسف الصنعاني القاضي توفي سبعة وتسعين ومئة. وابراهيم بن موسى اثنين - [00:18:27](#)
عشرين ومائتين ثلاثة وعشرين ثلاثين ومائتين. قال لا حدثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج عبد الملك توفي خمسين ومئة. اخبرهم عن ابن ابي مليكة مؤذن الحرم وقاضي ابن الزبير توفي على عام سبعة عشر - [00:18:47](#)
ومئة ان عبد الله بن الزبير قتله الحجاج قتل الله الحجاج سنة ثلاث وسبعين. اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم. فقال ابو بكر امر القعقاع ابن معبد ابن زرارة - [00:19:07](#)

عليهم. فقال عمر بل امر لك وابن حابس. عليهم. نعم. وكلاهما من بني تميم. قال قال ابو بكر ما اردت الا خلافي. قال عمر ما اردت خلافاك نعم. فقال ابو بكر - [00:19:27](#)

او فقال ابو بكر نعم ما اعدت الا خلافي؟ قال عمر ما اردت خلافاك فتمرع فتمريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله - [00:20:07](#)

قال باب وفد عبد القيس. وعبد القيس هم الان داخليين في بني خالد. ومنهم بقايا لم يدخلوا كال شكر. نعم من ربيعة وجاء عند احمد وابن حبان انه خير اهل المشرق عبد القيس. لانهم كانوا من اول الناس اسلاما. نعم - [00:20:27](#)

وثاني جمعة اقيمت بعد المدينة في جواسه عندهم. قال حدثني حق وهو ابن ابراهيم الحنظلي توفي ثمانية وثلاثين ومئتين. قال اخبرنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو العقدي البصري توفي ثمانين ومئتين اربع ومائتين. قال حدثنا قوة بن خالد السدوس البصري. قال عن - [00:20:57](#)

نبي جمرة نصر بن عمران الضبي البصري. ليس في الستة من يكنى بابي جمرة سواه. قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما ان لي جوة تنتبذ لي نبذا فاشربه حلوا في جو - [00:21:32](#)

ان اكررت منه فجالست القوم فاطلت الجلوس خشيت ان افتضح. يعني تؤثر عليه. يبدأ تأثيرها يذهب فقال لانا يترك مدة فيتخمر. فقال قدم هذا النبيذ قال قدم وفد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال مرحبا بالقوم غير - [00:21:52](#)
يا ولا الندامة. فقالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك المشركين من مذن. قبائل نجد وانا لا نصل اليك الا في اشهر الحرم. حدثنا بجمل من

الامر. ان عملنا به دخلنا الجنة - 00:22:22

انه وندعو به من وراءنا. قال امركم باربع وانهاكم عن اربع. الايمان بالله. هل تدرون ما بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وان تعطوا من - 00:22:42

الخمس لانهم بين المشركين والكفار اذا قاتلوهم يعطون الخمس. وانهاكم عن اوبا. من اذا في الدب القرع والنقيض جذع النخلة ينقض والحن تم الجوار الخضر والمزفت الذي يطلى بالزفت قال حدثنا سليمان ابن حرب نعم وهذا كان في الاول ثم جاء نسخ - 00:23:02 نعم فان تبدو ينتبذ بكل اناء ما لم نعم يسكب يقذف بالزبد قال حدثنا سليمان بن حرب العزدي قال حدثنا حماد بن زيد الازدي قال عن ابي جمرة الضبعي قال - 00:23:32

اسمعت ابن عباس القرشي رضي الله عنهما يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم. فقالوا يا رسول الله ان هذا الحي بن ربيعة. وقد حالت بيننا - 00:23:52 اين كفار مضى فلسنا نخلص اليك في الا في شهر حرام؟ نعم فالعرب يعظمون على شغل لحوم وهذا بقايا دين ابراهيم. فامرنا باشياء نأخذ بها وندعو اليها من وراءنا. قال - 00:24:12

امركم باربع ونهاكم عن اربع الايمان بالله شهادتي ان لا اله الا الله وعقد واحدة واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان لله خمس ما غنم. ونهاكم عن الدب والنقيض والحنتم والمزفت - 00:24:32 قال ابن حجر والذي تبين لنا انه كان لعبد القيس وفادتان. احدهما قبل الفتح. ولهذا قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم بيننا وبينك كفار مضر. وكان ذلك قديما اما في سنة خمس او قبلها. وكانت قضيتهم بالبحرين - 00:24:52

التي تسمى الان الاحساء. واما الجزيرة تسمى اوال. قرية بالبحرين اول قرية اقيم فيها اقيمت فيها الجمعة بعد المدينة وكان عدد الوفد الاول ثلاثة عشر وفيها سألوا عن الايمان والاشربة وكان فيهم الاشد - 00:25:22 وقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان فيك خصلتين يحبهما الله الحلم والاناة. كما اخرج ذلك مسلم من حديث ابي سعيد. وروى وداوود من طريق ام ام بنت الوازع ابن الوازع عن جدها زابع. امي ابان بنت الوازع بن - 00:25:42

عن جدي هزاوع وكان في وفد عبد القيس قال فجعلنا نتبادل من رواحلنا يعني لما قدموا المدينة فنقبل يد النبي صلى الله عليه وسلم وانتظر الاشد واسمه المنذر. حتى لبس ثوبيه فاتى النبي - 00:26:02 وصلى الله عليه وسلم. فقال له ان فيك لخصلتين. قال وفي حديث جهود ابن عبد الله بن سعد العصبى انه سمع جده مزيد العصبى. قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يحدث اصحابه - 00:26:22

اذ قال لهم سيطلع عليكم من ها هنا ركب هم خير اهل المشرق. فقام عمر فتوجه نحوهم فلقي ثلاثة عشر راكبا فبشرهم بقول النبي صلى الله عليه وسلم ثم مشى معهم حتى اتوا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:42 عليه وسلم فرموا بانفسهم عن ركائبهم فاخذوا يده فقبلوها. وتأخر الاشد في الركاب حتى ان اخها وجمع متاعهم ثم جاء يمشي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان فيك خصلتين الحديث اخرجه البيهقي - 00:27:02

واخرجه البخاري في الادب المفرد ثانيهما كانت في سنة الوفود وكان عددهم حينئذ اربعين رجلا وكان فيهم الجاؤود العبدى وقد ذكر ابن اسحاق قصته وكان نصرانيا فاسلم. وحسن اسلامه نعم. قال واما فيما يتعلق بالجرار قال سيأتي الكلام - 00:27:22 ذلك في كتاب الاشربة ان شاء الله تعالى في الكلام على باب تلخيص النبي صلى الله عليه وسلم في ولا حدثنا يحيى بن سليمان وهو الكوفي نزل قال حدثني بن وهب عبد الله - 00:28:02

المصري بن وهب بن مسلم القرشي. توفي؟ نعم. توفي سبعة وتسعين ومئة. ويحيى بن سليمان سبعة ومائتين قال اخبرني عمرو وهو ابن دينار وستة وعشرين توفي. عفوا ابو ابن الحارث. وعمرو ابن الحارث - 00:28:22 الحجازي نزيل مصر توفي سنة ثمان واربعين ومئة وقيل غير ذلك. وقال بكر بن مضر عن عمرو بن ام بكير بن عبدالله الاشد ان كلييا مولى بن عباس حدثه ان ابن عباس هو عبد الرحمن بن ازهر والمسور ابن - 00:28:42

اخومة الزهري ارسلوا الى عائشة رضي الله عنها فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا اسألها عن الركعتين عن الركعتين بعد العصر. فان اخبرنا انك تصليينهما. وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما. قال ابن عباس وكنت اضرب ما عمر الناس عنهما. قال قريب - 00:29:02

فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني فقال سل ام سلمة. فاخبرتهم فردوني الى ام سلمة. بمثل ما ارسلوني الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما وانه صلى العصر ثم - 00:29:32
دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما فارسلت اليه الخادم فقلت فقلت قومي الى جنبه فقولي تقول ام سلمة يا رسول الله الم اسمعك تنهى عن هاتين - 00:29:52

اتيت فاراك تصليهما؟ قال قالت فان اشار بيده فاستأخري. ففعلت الجارية. فاشار فاستأخرت فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية هي هند بنت ابي امية. سألت عن الركعتين بعد العصر انه اتاني ناس من عبد القيس بالاسلام من - 00:30:12
قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان. وهذا خاص به اذا فعل شيئا اثبتته نعم خاص به في المداومة واما شخص قد فاتته ركعتين بعد الظهر فقضاها بعد العصر فلا بأس - 00:30:42

قال حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي المسندي. توفي تسعة وعشرين. ومائتين قال حدثنا ابو عامر عبد الملك ابن عمرو العقدي البصري توفي عام اربعة ومئتين. قال حدثنا ابراهيم بن طهمان الخرساني توفي ثمانية وستين ومئة او سبعة وستين نعم - 00:31:02

قال عن ابي جمو ناصر بن عمران توفي اربعة وعشرين ومئة عن ابن عباس توفي ثلاثة وستين رضي الله عنهما قال اول جمعة جمعت بعد جمعة بعد جمع نعم جمعة جمعت - 00:31:32
في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. في مسجد عبد القيس بجواسة. يعني قرية من البحرين ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:31:52